C00044.JPG

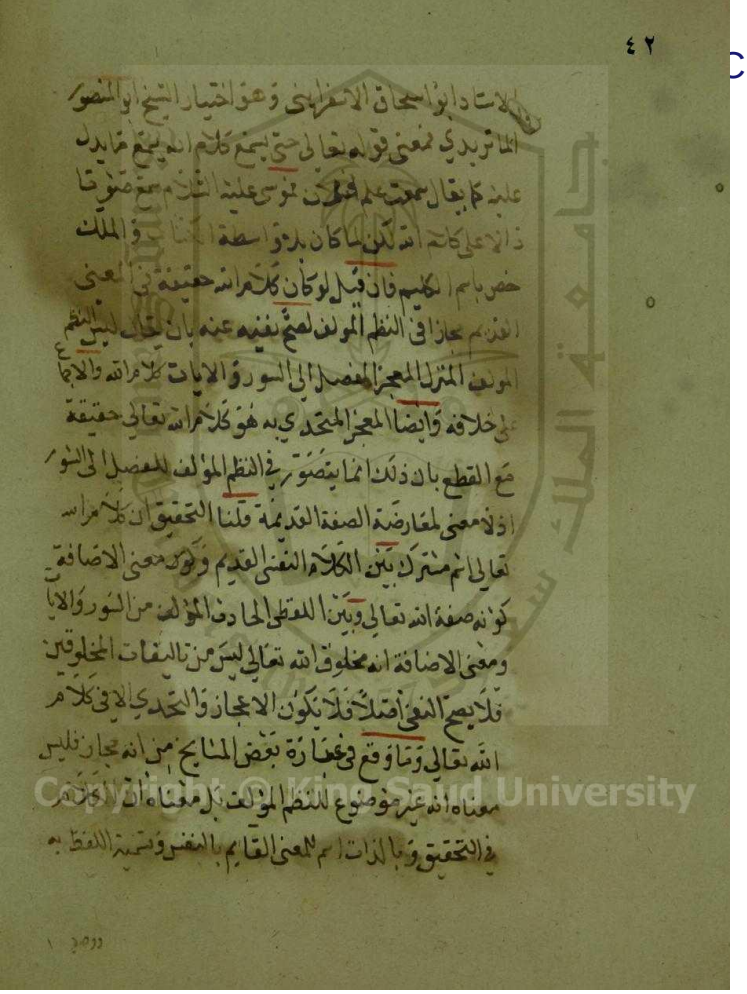

الكلابادي واسحاق الاسفرايني وهو اختيار الشيخ ابو المنصور
الماتريدي بمعنى قوله تعالى حتى يسمع كلام الله يسمع تاييد
عليه كما يقال سمعت علم فلان توسع عليه السلام سمع صوتا
ذا الاعلى كانه الله تكن لما كان بدون واسطة الكلام والملك
خص باسم الكليم فان قيل لو كان كلام الله حقيقة في المعنى
القديم مجازا في النظم المؤلف لصح نفيه عنه بان يقال ليس النظم
المؤلف المنزل المعجز المفصل الى السور والايات كلام الله والاجماع
على خلافه وايضا المعجز المتحدى به هو كلام الله تعالى حقيقة
مع القطع بان ذلك انما يتصور في النظم المؤلف المفصل الى السور
والآيات قلنا لا معنى لمعارضة الصفة القديمة قلنا التحقيق ان كلام الله
تعالى اسم مشترك بين الكلام النفسي القديم وبين معنى الاضافة
كونه صفة الله تعالى وبين اللفظي الحادث المؤلف من السور والآيات
ومعنى الاضافة انه مخلوق الله تعالى ليس من صفات المخلوقين
فلا يصح النفي اصلا فلا يكون الاعجاز والتحدي الا في كلام
الله تعالى وما وقع في عبارة بعض المشايخ من انه مجاز فليس
معناه انه غير موضوع للنظم المؤلف بل معناه ان اطلاقه
في التحقيق وبالذات اسم للمعنى القائم بالنفس وتسمية اللفظ به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)